

ثالثا الأدب

أولا المعلقات :

ما المراد بالمعلقات ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم ؟
المعلقات : قصائد طوال اختيرت من العصر الجاهلي لجودتها وامتانتها وجمال أسلوبها .

قيل في سبب تسميتها بهذا الاسم جملة آراء من أهمها :

- ١- أنها كحبات العقد النفيسة التي تزين الجيد .
- ٢- أو لأنها تعلق في الأذهان والأفئدة .
- ٣- أو لأنها كانت تدون على رقاع من الجلد وتعلق على عمود الخيمة حفظا لها وصونا .

٤- أو لأنها كانت تكتب بماء الذهب وتعلق في أستار الكعبة .
ما هو عدد المعلقات ؟ وما أسماء شعرائها ؟

هناك من يقول أنها عشر معلقات ، وأغلبهم يجمع على أنها سبع معلقات ،
وشعرائهم هم : امرؤ القيس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى وعنترة
بن شداد ولبيد بن ربيعة وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة والنابغة
الذبيانية والأعشى وعبيد بن الأبرص .

١ - امرؤ القيس

من هو أمير شعراء العصر الجاهلي و بـم لقب ؟
أمير شعراء العصر الجاهلي هو امرؤ القيس بن حجر ولقب بالملك الضليل .
ما الذي كان يجيده امرؤ القيس في شعره ؟ أو علل لقب امرؤ القيس بـأمير
شعراء العصر الجاهلي ؟

أجاد القول في استيقاف الصحب و بكاء الديار و تشبيه النساء بالطباء و
المها و وصف الخيل و ترقيق النسب و جودة الاستعارة و تنويع التشبيه و
يغلب على شعره التشبيب و الوصف .

ما مكانة معلقة امرئ القيس وما مطلعها ؟

إنها أول شعر علق بنفوس الناس و وجدانهم و مطلعها :
قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ما الأغراض التي تدور حولها معلقة امرؤ القيس ؟

١ - تدور حول البكاء على الأطلال

٢ - و وصف المحبوبة

٣ - و وصف المها و الفرس

٤ - و وصف الصيد و الليل و البرق و المطر

٢ - طرفة بن العبد بن سفيان البكري

هو أقصر شعراء الجاهلية عمرا بلغ في الشعر ما لم يبلغه الكثيرون و كانت له نياحة مبكرة .

كيف نشأ طرفه بن العبد ؟ و ماذا قال العرب عنه ؟ و بم لقب ؟

نشأ يتيما و العرب تقول اشعر الناس ابن العشرين و لقب بالغلام القليل .

ماذا قال النقاد عن معلقة طرفة ؟ و ما مطلعها ؟

قالوا أفضل الناس واحدة و هي المعلقة و مطلعها :

لخولة أطلال ببرقة تُهدم
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ما الأغراض الشعرية التي دارت حولها معلقة طرفة بن العبد ؟

١ - البكاء على الأطلال

٢ - و الترحال ، و المعاهد و ذكرياتها

٣ - وصف المحبوبة و الناقة و الفخر بنفسه

٤ - الحكمة و الشكوى و رثاء نفسه .

ما قيمة معلقة طرفة عند النقاد ؟

تعد معلقته من أجود المعلقات و أكثرها غريبا و أغزرها معنى و أدقها وصفا و أرصنها لفظا و عبارة .

٣ - زهير بن أبي سلمى

للبيدة التي نشأ فيها زهير أثر كبير في شاعريته . وضح ذلك .

ينتمي زهير ابن أبي سلمى إلى قبيلة مزينة ، نشأ في بيئة كلها شعراء ، فأبوه كان شاعرا وخاله بشامة بن الغدير كان شاعرا و هو أحد الأشراف و استفاد من حكمته و أدبه و كانوا يرجعون إليه في معضل الأمور ، فشب متخلقا ببعض صفاته كما لزم زهير أوس بن حجر زوج أمه و كان شاعر مضر في زمانه و كانت أخته شاعرتين و كان ابناه كعب و بجير شاعرين و ابن كعب كذلك .

متى توفي زهير و يم تسمى قصائده ؟
توفي قبل البعثة النبوية و تسمى قصائده بالحوليات .
لم سميت قصائد زهير بالحوليات ؟

لانه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر و يهذب القصيدة في أربعة أشهر و
يعرض القصيدة على خواصه في أربعة أشهر فلا يظهرها إلا بعد حول كامل
فسميت بالحوليات .

ما الأغراض الشعرية التي دارت حولها معلقة زهير ؟
معلقته تبدأ بمقدمة طللية يناجي فيها الديار الدارسة ثم ذكر الترحال و مدح
السيدتين اللذين أصلحا بين عبس و ذبيان ، و ذم الحرب و ما تحدثه من
دمار و مدح عبس لتماسكها و قبولها الدعوة إلى الصلح ثم ختمها بكثير من
أبيات الحكمة .

ما مطلع معلقة زهير ؟
أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمنتلم

٤ - لبيد بن ربيعة

ماذا تعرف عن لبيد ؟
من أشراف الشعراء المجيدين و الفرسان المعمرين و الحكماء المحنكين .
عمر مائة و خمسا و أربعين سنة عاش معظمها في الجاهلية ، و قد أدرك
الإسلام فأسلم و هاجر و حسن إسلامه

متى ظهر نبوغه في الشعر ؟ و ما موقف النابغة حين رآه ؟
ظهر نبوغه الشعري منذ صباه ، فقد رآه النابغة و قال له : يا غلام إن
عينيك لعينا شاعر .

ما موقف لبيد من الشعر بعد إسلامه ؟
كان لبيد مع الوفود التي أقبلت على النبي صلى الله عليه و سلم ثم عاد إلى
بلاده و تنسك و حفظ القرآن كله و هجر الشعر .
كان لبيد في الجاهلية يتصف بالكثير من المحامد التي أكدها الإسلام وضح
ذلك ؟

حسن المعاشرة و حسن المفارقة ، و حفظ الجار و النجدة و الجلد و الصبر
على النوائب ، و العزة و المنعة و كان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق و
يقول : ما عاتب الحر الكريم كنفسه .
ما مطلع معلقة لبيد ؟

عفت الديار محلها فمقامها بمعنى تأبد غولها فرجامها
معنى البيت : عفت ديار الأحياب و محبت منازلهم التي كتبت بموضع منى
وقد توحشت الديار لرحيل ساكنيها .

بم يتميز شعر لبيد :
يتميز شعره بنبالة الفخر و جزالة الألفاظ و فخامة العبارة و دقة المعاني
و شرف المقصد و كثرة استعماله على عقائد الإيمان و الحكمة الصادقة و
الموعظة الحسنة .

٥ / عمرو بن كلثوم

سيد تغلب و فارسها و شاعرها المعروف بمعلقته ، وهو احد فتاك العرب ،
و أمه ليلى بنت المهلهل . كان موقعه و موقع أسلافه مدعاة للفخر ، على أنه
لم يفخر بكثرة المال ، و كثرة الإبل ، ولكن بالعزة و المنعة ، و بالقوة
و البسالة في الحرب ، و بكرم العنصر و مجد الأسلاف ، فأبوه كلثوم بن مالك
أفرض العرب ، و اشتهرت أمه بالأنفة و عظم النفس تفاخراً بأبيها .

بم اشتهر عمرو بن كلثوم ؟ ولماذا ؟

اشتهر بالفتك ففيل أفتك من عمرو ؛ لأنه فتك بالملك عمرو بن هند في
قصره على مرأى و مسمع من حاشيته

ماذا قال ابن قتيبة و ما مطلعها ؟ عن معلقة عمرو بن كلثوم ؟

تعد هذه القصيدة من مفاخر العرب و وصفها ابن قتيبة فقال : هي من جيد
شعر العرب .

ومطلعها : ألا هُبني بصنخك فاصنحينا ولا تُبقي خمور الأندرينا

ما الموضوعات التي تدور حولها المعلقة ؟

وصف الخمر ، و وصف ساقية الخمر ، و الفخر بالقبيلة و أيام حروبها ،
و التهديد و الوعيد لعمرو بن هند .

ما أثر الأحداث التي عاصرها عمرو بن كلثوم على نفسه ؟

كانت الأحداث التي عاصرها عمرو تلقى بظلالها على نفسه ، فالحرب بين
بكر و تغلب لم تضع أوزارها ، وهو زعيم تغلب و فارسها ، يلتقى طرفا
النزاع للصلح ، ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه
إلى قبيلة بكر مما أثار عمرو بن كلثوم و كشف عن بطولة و أنفة و عزة حين
عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه .

ما مكانة قصيدته عند العرب ؟

الشد عمرو المعلقة في سوق عكاظ فاجتلتها العرب ، وعظمها بنو تغلب ،
ورواها صغارهم وكبارهم ، لا يملون روايتها ، ولا يسأمون قصتها ومن
قصيدة عمرو : أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك البيهقي
ما الطابع الغالب على معلقة عمرو ؟ وما أثره في الفاظها وأخيلتها ؟
طبع عمرو بن كلثوم معلقته بطابع الفخر والحماسة ، وكان لذلك تأثير في
الفاظه فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية ، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة
الفخر والحماسة وكذلك الموسيقى .

٦/ عنتره بن شداد

ماذا تعرف عن عنتره بن شداد ؟

هو أحد فرسان العرب ، كانت أمه حبشية ، وأبوه أحد سادات عيس ، وكان
من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها ، ويصبح في عداد العبيد ، نفاذ
شداد ثم اعترف به والحقت به بنسبه .

ظهير في شعر عنتره عقدتان أثقلتا قلبه فما هما ؟ وكيف قاومها ؟

كان عنتره يدافع عن عيس مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك ، ومن خلال
شعره تعرف أنه كان يعاني عقدتين أثقلتا قلبه هما : رق أمه - وسواد
وجهها ووجهه .

إلا أنه استطاع بفروسيته وبطولته أن يقاوم هاتين العقدتين وتسلّى عنهما
ما أغراض الشعر التي تقلب فيها عنتره ؟

تنوع شعر عنتره بين الذاتي والقبلي موزعاً على الأغراض ، وإن قل المدح
والرثاء وطغى غزله العفيف في عبلة على سائر الأغراض .

ما مناسبة معلقة عنتره ؟ وما عدد أبياتها ؟

إن رجلاً عابه بسواده وسواد أمه ، وعيره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار
فحرك ذلك غيرته وقال له : " ستعلم ذلك " ونظم القصيدة في خمسة
وسبعين بيتاً ضمنها خصاله ومكارم قومه وحسن دفاعه عنهم .

ما الموضوعات التي تدور حولها معلقته ؟

تبدأ بالبكاء على الأطلال ، ووصف محبوبته عبلة ، ثم الحديث عن الناقة
ومشاهد الحرب ، والفخر الذاتي وشجاعته ، ثم يختمها بإنذار الثار ممن
سبه .

ما مطلع معلقة عنتره ؟

هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعد توهم

الإيمان في اللغة العربية - ٤١ - ٢ ثرم أول ٢٠١٩-٢٠٢٠ م

٧ - الحارث بن حلزة اليشكري

بم اشتهر الحارث ؟ وما دوره في انصاف قومه امام عمرو بن هند ؟

اشتهر بمعرفته ، وكان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب ، فكان في وفد بكر الذي اتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم ، فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبني تغلب أنشد الحارث معرفته .

ما مطلع معلقة الحارث ؟ وما أثرها على الملك عمرو بن هند ؟

مطلعها : أدنننا ببينها أسماء
وأثرها على الملك : أزيلت السمور وأدنى الملك الحارث منه وبلغ في إكرامه .

ما مناسبة المعلقة ؟

أثناء تحكيم عمرو بن هند بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس ارتجل الحارث هذه المعلقة ، ليستميل بها قلب الملك عمرو بن هند ، وقد نجح في ذلك فقد انقلب عمرو بن هند إلى جانب بني بكر .

ما الموضوعات التي تدور حولها المعلقة ؟

تدور حول البكاء على الأطلال ، ووصف الناقة ، والواشين ، وهجاء تغلب ، ومدح الملك ، والفخر بالقبيلة .

ماذا يبدو في المعلقة من سماته ؟

تبدو في هذه المعلقة خبرة الشيخ وكثرة تجاربه وأناة الحكيم .